

٥١. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهدء ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد فصلنا للكلام على مسألة الشفاعة. قال المصنف حفظه الله؟ نعم. اقرأ يا امام باسم الله والحمد لله المسألة الخامسة خالقة الحوض الطوائف من اهل البدع فخالق فيه المعتزلة - 00:00:14

والخوارج والوافدة. اما المعتزلة فخالفوا في انكاره اصلا. فانكروا الحوض وقالوا هذه الصفة التي وردت لا تعقل. فرد الاحاديث متواترة المتطابقة المتتابعة لفظا ومعنى وردوها بالعقل وقالوا الحوض لا يعقل ولكن له معنى يؤول اليه - 00:00:34 يؤول اليكم فليس عندهم حوض موجود يوم القيمة وانما هو معنى من المعاني. قالوا فكيف يكون الحوض قبل الصراط بين الناس وبين الجنة وبين الجنة جهنم الكبيرة. ويكون الحوض يغلى من الجنة والصراط على - 00:00:54

جهنم اي انهم تخيلوا ما ورد في صفة يوم القيمة بعقولهم. ثم بعد ذلك ردوا بعض الاحاديث مما لا يتنااسب مع الوصف العام الذي تخيلوه. ومن المعلوم ان السنة اذا ثبتت ولو بالاحاد فكيف اذا كانت بالتواتر - 00:01:14

يمضي والمعنوي اذا ثبتت فلا يجوز ان يسلط يسلط عليها او يسلط عليها العقل لان الامر امر هو كان يقول ان الناس يقول المعتزلة خالقواف في انقاد الحوض اصلا. ما سبب انكار المعتزل الحوض؟ انهم - 00:01:34 قياسا عقليا قالوا كيف الحوض يغذى من الجنة؟ يغضى يعني؟ يصب فيه نهر من الجنة. والكوثر. وكيف الحوض؟ نعم يكون آآ قبل الصراط وبين الناس وبين الجنة جهنم الكبيرة. كل هذا من قياس الغيبيات على المحسوسات. نعم وهذا سبب عظيم من اسباب ضلال المتكلمين - 00:02:05

انهم ماذا؟ يقيسون الغيب على المحسوس. يعني انهم تخيلوا ما ورد في صفة يوم القيمة بعقولهم ثم بعد ذلك وردوا ذلك وردوا بعض الاحاديث مما لا يتنااسب مع الوصف العام الذي تخيلوه. ثم ختم بقاعدة عامة. قال من المعلوم ان السنة اذا ثبتت ولو بالاحاد - 00:02:25

فكيف يتكلم التواتر اللفظي والمعنوي؟ اذا ثبتت فلا يجوز ان يسلط عليهما العقل. لان الامر امر غبيبي. الامور الغبية لا تقاس بالعقل. نعم. والمعجزة انزل يا دكتور كما هو معلوم في عقيدتهم. يؤمنون الغيبيات فانكروا الصراط والميزان. اول الصراط واول الميزان واول الصحف - 00:02:45

واول الحوض الى غير ذلك على اساس على اساس قاعدتهم من تسليط العقل على النقل فاذا فاذا مخالفتهم مردودة الناس الملزمة فقط والاشاعرة كذلك. نعم. الاشاعرة كذلك هو شيخ الاسلام رد عن الرازى في القانون الكلى. سميه الرازى القانون الكلى عندهم وماذا؟ قانون تقديم العقل على - 00:03:05

نحن نرد عليه في ظل التعارض وقال بعض اهل العلم من انكر الحوض بعد علمه بالتواتر فانه يكفر. ولكن هذا فيه نظر من جهة تطبيقه. لان التواتر قسمان تواتر لفظي وتواتر معنوي. وقد وقد يسلمون بصفة النقل لكن - 00:03:25

سلمون بصحة الدلالة. ما معنى قولهما؟ معنى هذه الفكرة الاخيرة من اول قول ولكن هذا فيه نظر. هذا فيه نظر. ما الذي فيه نظر؟ للتقليد. تكفير. لماذا التكفير فيه النظر - 00:03:45

لان ليس كل من سلم بصحة النقل سلم بصحة الدلالة. هم قد يقررون ان الحديث متواتر. يقررون انه متواتر. ولكن يختلفون معنا في

ماذا في الدلالة ما معنى الدلالة؟ المعنى يقول الحوض هنا امر معنوي. امر معنوي. انا اعطيتك الكوثر اي خير كثير - [00:03:55](#)
والحوض هو الخير الكثير الذي يجريه الله عز وجل على يد النبي يوم القيمة. نعم. اذا تحقيق التكفير هنا سيكون آآ صعبا. نعم. لكن لا يمنع من هذا ان من من بيمنت له الدلالة وزالت عنه الشبهة جاءت تكفيه بعينه. نعم. اما الخوارج والرافضة فمخالفة - [00:04:14](#)
ليست في اثبات الحوض ولكن في انهم جعلوا احاديث الحوض على غيرها على غير ما هي عليه من جهة الصحابة رضي الله عنه
فقالت الخوارج والرافضة ان الذين ارتدوا فلم يردو على الحب. فلم يردو يلدوا. فلم يردو على الحوض - [00:04:34](#)
الصحابة رضي الله عنهم واولئك جمع كبير من الصحابة فيؤمن الخوارج والراذد بالحوض. لكن يقولون هؤلاء الذين ردوا الصحابة
رضي الله عنهم ويحتاجون باحاديث الحوض على تكبير الصحابة رضي الله عنهم. نعم. يحتاجون باحاديث الحوض على ماذا؟ عليك
السلام. يحتاجون لاحاديث - [00:04:54](#)

معنا التكبير الصحابة. لماذا؟ مضى معنا هذا في المرة الماضية. لماذا يحتاجون بها على تكبير الصحابة؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام
عندما يرد جسمه عن الحوض يقول نعم فقالوا اولياء الصحابة الذين ارتدوا بعد موتهم. قلنا الجواب عن هذا انه لا ماذا؟ هم المنافقون
الذين كان ظاهره الصحف اللغوية يقصد بها الصحبة اللغوية. ولم تثبت لهم آآ - [00:05:14](#)
الصحبة الشرعية نعم. ويقول هو كده مسلا ان هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يبق على ايمان بعده صلى الله عليه
وسلم الا نفر قليل. والاكثر من كفروا والعياذ بالله. والجواب على هذه شبهة من وجوه. الوجه الاول انه وردت في - [00:05:34](#)
حديث الفاذ مختلفه تدل على تقليد العدد. فقال صلى الله عليه وسلم له لاذودن رجالا عن حوضي هذا في لفظ وفي ثاني. انا
فرضكم انا فرضكم على الحوض. معنى فرطكم؟ معنى اذودن - [00:05:54](#)

اي ان عنا ما نفتركم؟ الفرض هو المتقدم. من تقدمك يعني انا سابقكم. اقول قبلكم من الحوض فالفترط هو من تقدمك. فالنبي عليه
الصلاه والسلام يتقدم امته وينتظرهم على الحوض. نعم. وله نازعن - [00:06:14](#)
ومن ثم لاغلبهم عليهم. اغلبهم يعمنا وان يجعلنا اقاما فاغلبهم عليهم. يعني احاول ان اجعلهم يشربون من الحوض فتمعني
تغلبني الملائكة وتمعنهم من الشرب من الحوض. نعم. هذه الالفاظ ليست في في نسختك. نبيا - [00:06:34](#)
يريد ان يشربوا تمعنهم الملائكة. نعم وفي ثالث قال فاقول اي رب اصحيابي اصحياني وجدت الموضوع؟ في صفحة آآ في نسختنا
صفحة ثلاثة وتسعة ثلاثة وتسعة عشر وفي الثالث في اخر الصفحة - [00:06:54](#)

وفي الثالث فاقول يا رب اصحابي. وفي الثالث آآ قال فاقول اي رب اصحيابي اصحيابي. وفي الرابع قال اصحابي اصحابي ذلك
بمقتضى اللغة على ان العدد قليل. كما يقول القائل في اللغة الثاني بنو تميم الا قوما منهم لم يأتوا - [00:07:15](#)
اي الا قليل منهم. فاذا اتت الجملة الكثيرة ثم استثنى قوم دل على قلة اولئك. كيف وقد جاء الحديث فيه ذكر تقليد بقوله صحيابي
اصحيابي. مفهوم هذا؟ لأن الاصل في المستثنى ان يكون اقل من المستثنى. المستثنى منه. فكيف - [00:07:35](#)

التصغير وصحيابي وصحياني. الرد الثاني ملتقي المسلمين او مسلمون في وقت النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك يرد عنه وكذلك
أهل البعد بعده عليه الصلاة والسلام. نعم. لكن الرد لمن لمن كان يعرفهم يعني. نعم - [00:07:55](#)

الوجه الثاني في الرد على الوافدة في هذا الباب ان الذين نقلوا احاديث الحوض عن النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين زعموا
الرافضة انهم كفروا وهم جمع كثير اكتر من خمسين صحابي صحابيا رضي الله عنهم. يقول الرافضة ان هؤلاء كثروا وهم الذين نقلوا
احاديث - [00:08:15](#)

فنقول ان كنتم صدقتم ان ما نقلوه نقله هؤلاء من من صفة الحوض واحاديث الحوض انها صحيحة فكيف تقبلون احاديث من
كفر عندكم؟ اذا كنت تقول انهم ارتدوا فكيف تقبلون احاديث هم الذين رووا هذه الاحاديث؟ مفهوم؟ يعني انت احتجتم بهذه
الاحاديث على كفرهم؟ طب هم الذين رووها هذا دليل قوي جدا - [00:08:35](#)

الاستهلاك نعم. وان كان النقل عندكم انما هو للتکاثر فكيف سيعجبون؟ يقولوا لا اأس. نحن اخذنا بهذه الحديث حتى ان كانوا مرتدین
لان التواتر لا يشترط فيه الاسلام التوتر عندنا لو اشتغلت فيه الاسلام فكيف سنجيب؟ نجيب نقول كيف ينقل هؤلاء الجلة الكثرة من

الصحابة والعنات الغافر احاديث فيها تكبير - 00:09:03

لو كانت هذا الحديث فيها تكفيه ما نقلوها طيب لا شك ان فهم الجمع الرفيع بل عاممة الصحابة بل كان الصحابة رضي الله عنهم في احاديث الحظ وكونهم آآ رواها وتناقلوها جميعا. جميع الصحابة رضي الله عنهم وجميع التابعين -00:09:25
نقلوها وتناقلوها مع ترضيهم. ترضيهم يعني ايه؟ قال رضي الله عنه. الترضي هو ان لهم بان يرضي الله عنه الخلفاء الاربعة جميعا. لقد تناقلون تناقلوا بينهم يعني؟ لا. لقالوها بينهما نقا واليابا كذلك -00:09:48

عن العشر وعن العشر ذي المبشرين بالجنة رضي الله عنهم مما يدل دلالة قاطعة على أن هذا الفهم تلك الأحاديث لم يكن معروفا عند الصحابة رضي الله عنهم ولا التابعين. أي فهم؟ فهم أن هذه الأحاديث في الصحابة ان الصحابة ارتدوا ان أكثر الصحابة ارتدوا. لو كان هذا الفهم - 00:10:08

ما توضأ الصحابة عن بعضهم. وما نقلوا هذه الاحاديث اصلا التي فيها تكفيرهم. نعم. ولا فكونه اه فكون ختم الاحاديث يكون غائبا عن الصحابة جميعا وعن التابعين وعن تابع التابعين. ولا يذهب - 00:10:28

الا بعد مئتي سنة يدل على ان هذا الفهم مردود. لانه لم يفهمه اجيال من المسلمين. واذا كان كذلك المتفق عليها ان الفهم اذا كان محدثا. محدثا وغابت القرون المفضلة ولم ولم تفهم هذا. تفهم. تفهم هذا الفهم - 00:10:48

فإن معنى ذلك أن هذا الباب غير صحيح. الفهم إذا كان محدث أي مبتدع نعم هذا متعلق بسائر أمور الشريعة. سواء كانت بتفسير القرآن أو بمعاني الأحاديث أو بمسألة ما فقهية. إذا كان هذا القول مبتداً أو هذا الفهم مبتداً - 00:11:08

فوق بكري وباقى نعم الا اذا كان هذا الفهم من خلاف اخذنا هذا في شرح مقدمة التفسير لشكل اسلامي لا يخالف ما ذكر آآ او يسمى خلاف ماذ؟ تنوع. تنوع. الا اذا كان له هذا فمن خلاف التنوع. يعني قد يأتي - 00:11:25

الصحابي او المتأخر قد يأتي بعض المتأخرین بفهم جلیل یتعلق بایة من الایات. وان الفهم لم نص السلف عليه لم یتصوّر على
هذا التم بعینه ولكن هذا الفهم لا يخالف قول السلف خلاف التضاد. الخلاف نوعان خلاف تنوع وخلاف قضاة خلاف - 00:11:45
لا يمكن فيه الجمع بين القولين. خلاف التنوع يمكن فيه الجمع بين القولين. يعني مثال يعني عندما يأتي السلف بعض السلف یفسرون
اهدا الصراط المستقیم. قال الصراط المستقیم الاسلام. بعضهم قال القرآن. بعضهم قال النبي صلی الله علیه وسلم. هل الاقوال تنوع
عن تباطئ؟ تنوع - 00:12:05

ليست متساًدة. فهمت؟ واضح هذا من خلاف التنوع. وهذا معنى قول علي رضي الله عنه في حديث ابي جحيفة الذي عند البخاري ان ابا جحيفة سأله عليا فقال له - 00:12:25

هل خصمكم النبي عليه الصلاة والسلام بشيء؟ يا آل البيت يعني هل اعطاك علمًا خاصاً بكم؟ قال لا إلا فهما يؤتى بهم يؤتى بهم الله عز وجل
رجالاً في كتاب اذا قد يكون هناك فهم جديد يعطي شخص في كتاب الله ولكن هذا الفهم لم ينصل عليه السلف ولكنه لا يخالف مقابله
[خلاف تضاد - 00:12:35](#)

هذه القاعدة تقيد بماذا؟ تقيد بخلاف التضاد. أما خلاف التنوع ليس داخلاً فيها. إن الفهم إذا كان محدثاً وغابت القرون المفضلة ان تفهم هذا الفهم فان معنى ذلك ان هذا الفهم غير صحيح. الا ان كان هذا فهم من خلاف التنوع. نعم. وهذا هو -
هو الذي يوافق الواقع فان الذين ارتدوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد لم يدخل الایمان في قلوبهم نفر قليل ممن قاتلوا
اه كفه ما بعد اسلامهم م: شذاذ الاعاب وطهائف مم: قال الله عز وجل: فهم وما -
00:13:15 00:12:55

منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمون قال وهذا هو الذي نراه في الواقع فان الذين ارتدوا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ممن لم يدخل ايمانه في قلوبهم نفروا قليل. نفر - 00:13:35
قليل. نفر هذا خبر ان الذين ارتدوا نفر قليل. مما قاتلوا مع مسيلمة. او كفروا بعد اسلامه من شزاد العرب شزاد جمع شاذ والشاذ هو البعيد المنفرد. الذين لم يصحبوا النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة وقتا طويلا. وطوائف ممن قال الله فيه - 00:13:55
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. هل من اهل المدينة منافقون كذلك؟ مرضوا على النفاق اي نشأوا وتربوا على

النفاق. لا تعلمهم نحن نعلمهم وراها كده لهم كلام طويل في الاستدلال باحاديث الحوض على مسألة تكبير الصحابة ليس هذا -

00:14:15

بسطها وبيانها. المسألة الثالثة في هذا الامر العظيم. ان شرب من الحوض آا وورود الحوض له اسباب في هذه الدنيا ينبغي بل يجب على الموحد ان يحرض عليها بل يجب على كل مسلم ان يحرض عليها -

00:14:35

السبب الاول ان يكون غير محدث في الدين حدثا. محدث محدث في الدين حدثا. اي كل ما لم على عهده صلى الله عليه وسلم انواع الاعتقاد والعلم فانه يجب رده. اي الا يعتبره حقا. هذا كله اخلاق -

00:14:55

فاما العقيدة والدين هو الذي كان عليه صلى الله عليه وسلم واصحابه في عهده. فكل من اتى بشيء جديد فانه ولا يؤمن ان يكون داخلا في قوله انه لا تدرني ما احدثوا بعده. حتى ان اهل العلم ادخلوا في ذلك كل من احدث به -

00:15:15

الاعتقاد من المرجية والخارج والمعتزلة والطلابية والرافدة والسببية الى غيرها من الفرق الغالية والمتوسطة والخفيفة يعني سواء كانت البدعة ولينة ومتوسطة وخفيفة كلها لا نعم قد لا يشرب هل نجزم بهذا باعيانهم؟ لا نقول اهل البدعة لا يشنقون من الحوض هذا على سبيل العموم. لكن لا يلزم ان كل واحد من اهل البدع بعينه لن يشرب من الحوض. لأن الوعيد -

00:15:35

يضبط على سبيل العموم ليس على سبيل التعيين. نعم. كل من احدث حدث من يدخل في في ذلك ولهذا يجب على الموحد وعلى المؤمن ان يحرض تماما على ان يحظى بهذه التجربة يحظى يفوز حظي -

00:16:05

باب التكreme بهذا الاقرامة يعني للشرب والورود نسأل الله عزوجل ان يرزقنا هذا. وهو ورده حوض النبي عليه الصلاة والسلام نعم وهي ورود الحوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي من يشرب منه شربة لم لم يظماً بعدها ابدا. وامن في -

00:16:25

يوم الفزع امن في يوم الحزن حيث قال الله عزوجل لا يحزنهم الفزع الاكبر. ومن اسباب عدم الحزن انه يأمن قبل تطاير الصحف بان يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم لذلك صار اهتمام -

00:16:45

بالتوحيد وبالعقيدة وبالدين الصحيح. لاجل ان يأمن على نفسه وان يحظى بهذه اللحظة. يحذر وان يحظى بهذه التكreme عظيمة يوم القيمة. السبب الثاني ان يخلص قلبه من الغش والغل لأخيه ولخيرته -

00:17:05

هذه الامة وهم الصحابة هم الصحابة وهم وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم يحشر معه من من احبه الصحابة رضي الله عنه معه يوم القيمة كما ثبت في الحديث انت مع من احبيت واذا كان كذلك فلا يجوز لاحد ان -

00:17:25

وجد الصحابة رضي الله عنهم او ان يبغضهم بعضا منهم او نحو ذلك بل يجب عليه ان يحب الجميع فلعله ان يحشر في لجماعتهم يعني وان يرد من ورد ورد حوضنبي معه. فإذا من اعظم -

00:17:45

الشرب من حوض ماذا؟ ترك الابتداء محبة الصحابة سبب ثالث السبب الثالث ان يكون بعيدا عن الافتراء بدين الله عزوجل. كما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من صفة -

00:18:05

لا يردون عليه الحوض قال سيكون بعدى امراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس اني ولست منه وليس بوارد علي الحوض وهذا الامر الشديد في ان المرء لا يكذب على دين الله واياضا اذا خالط احدا فلا يصدقه على كذبه ولا يصدقه ولا يصدق من يكذب -

00:18:21

ولهذا فالمسألة العظيمة في ان المرأة يعلم بعلم الدين ويعتقد الاعتقاد الصحيح ويعلم الشريعة ولا يعين المرء المسلم ولا يعين المرء المسلم من من كذب على الدين بل يجب عليه -

00:18:47

ان لا يصدق احدا بكذبه والا يعين احدا على ظلمه. فليسأل الله عزوجل السلامة والعافية واكثر ما واکترو ما هذا يدل على ماذا؟ على ان علماء السوء لا يريدون الحوض. داخلون في هذا الوعيد -

00:19:07

سيكون يكون بعده من رابع حديث رواه احمد وهو حديث صحيح يكون بعد امراء فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم. يعني هو يعلم انهم كاذبون. فیأمرؤنه مثلا ان يفتیهم بتحليل الحرام. ها -

00:19:25

او اباحة الدماء يعينهم على ظلمهم. يريد منهم فتوى في قتل فلان مثلا. ها فيعینه على هذا الظلم. فليس مني ولست منه وهذا فيه
وعيد شديد جدا ولم يرد علي الحوض. نعم. ومنه - 00:19:41

لست انا منهم. يعني ليس مني ولست منه هذا كقوله تعالى نعم فليس من الله في شيء الا ان تنتقلا منه تقى. قال تعالى لا يتخذ
المؤمنون الكافرين اولياء من دون الله. ومن يفعل ذلك - 00:20:00

ليس من الله في شيء. قال الطبرى ليس من الله في شيء اي ليس من دين الله في شيء. ليس من كافر يعني. وكذلك هنا فليس مني
اليس من ديني في شيء - 00:20:14

فانا الوعيد يشمل الكفر ويشمل ما دونه. لأن اعانته لولياء الامراء على ظلمهم قد يكونوا كفرا. وقد لا يكون كفرا. قد يكون كفرا اذا
اعان ومعنا تحليل الحرام مثلا او تحريم الحلال - 00:20:26

او اباحة الدماء. وقد يكون فسقا وفجورا اذا عانوا مثلا على قتل مظلوم مثلا. واضح؟ فالحديث ماذا؟ فيه وعيـد. هذا الوعيد يدخل
فيه ماذا الكفر الاكبر والكفر الاصغر والظلم والفسق. ولست منه. يعني لست من فعلي في شيئا. انا بريء من فعله. اذا ما معنى ليس
مني؟ ليس من ديني في - 00:20:39

وليس من هذه في شيء. ولست منه يعني انا بريء من فعله. ولم يرد علي الحوض ولن يرد علي الحوض. فهذا فيه وعيـد شديد لعلماء
السوء الذين يعني يعـينون الظلمة. او من فعلهم. هنا الامراء - 00:20:59

فليس مني ليس من النبي ولست انا منه. منهم هو ترجع لمن من صدقه يرجع الى من؟ من؟ من صدقـهم بكذبـهم. فهمـت؟ الضمير
لا يرجع للامراء. انما يرجع لمن؟ لمن - 00:21:22

لا الصداقة ماذا قد يكون عالما قد يكون واحدا من الرعية؟ ها؟ يصدقـهم وهو يعلم انـهم كاذبون. وعندنا لا يؤمن ان يكون اصلي هنا
ليس مني كيف نفهم ماذا يقصد ايمان نقص الایمان او ليس مني يحتمـل الامـرين يحـتمـل الامـرين - 00:21:39

يـحـتمـل ان يكون ليس مني اي ليس من هـدى في شيء فيـكون يعني وـعيـدا يقول فيه الكـفر الاـصغر والـمعـصـية والـظـلـم وـقد يـكون كـفـرا
اـكـبر لـماـذا اـكـبـر. لأن التـصـدـيق بـكـذـبـهـم ان كان هـذا الكـذـبـكـذـبـنـوـعـانـ. كـذـبـعـلـى اللهـ وـكـذـبـعـلـى غـيرـهـ. شـخـصـكـذـبـعـلـى اللهـ
الـعـالـم - 00:22:01

هـذا الـامـير هـذا كـتبـعـلـى اللهـ وـقـالـرـبـاـ حـالـاـ. فـصـدـقـهـ العـالـمـ. هـلـيـكـونـ كـفـراـ؟ وـاضـحـ؟ اـمـاـذاـ كـذـبـعـلـى اللهـ دـونـ ذـلـكـ لمـيـكـنـ كـذـبـعـلـى اللهـ
الـلـهـ انـماـ كـانـ كـذـبـعـلـى النـاسـ. فـصـدـقـهـ العـالـمـ. هـذـاـيـكـونـ ظـلـمـ وـفـسـقـاـ - 00:22:21

فيـحـديثـ الـوعـيدـ كـانـ السـلـفـ يـكـرـهـونـ تـفـسـيرـ كـسـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ وـغـيـرـهـ يـقـرـأـونـ تـفـسـيرـهـ حـتـىـ يـبـقـىـ يـعـنـيـ يـقـىـ عـلـىـ
ظـاهـرـهـ مـنـ التـخـوـيفـ. نـعـمـ. حـتـىـ حـدـيـثـ تـبـقـىـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ بـابـ الـوعـيـ. نـعـمـ. كـسـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ وـغـيـرـهـ كـانـ يـكـرـهـونـ التـفـسـيرـ -
00:22:36

احـادـيـثـ الـوعـيدـ يـعـنـيـ مـثـلاـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هـاـ سـبـابـ النـصـ الـفـسـقـ وـقـتـالـهـ كـفـرـ.
فـمـنـ قـاتـلـ مـسـلـمـ تـقـولـ لـهـ وـاـنـتـ كـافـرـ. يـجـوزـ وـلـاـ تـقـضـ بـالـتـكـفـيرـ؟ التـكـفـيرـ ماـذاـ؟ الـكـفـرـ ماـذاـ؟ الـكـفـرـ اـكـبـرـ؟ لأنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ سـمـاـهـ كـافـرـ. كـمـاـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـذـاـ فيـ
كتـابـهـ الصـلـاـةـ وـالـحـكـمـ تـارـكـهـاـ. قـالـ فـيـ اـخـرـ الـكـتـابـ بـعـدـ مـاـ تـكـلـمـ عـنـ خـلـافـ الـعـلـمـاءـ - 00:23:00

فيـتـكـفـيرـ تـارـكـ الصـلـاـةـ. قـالـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـخـتـلـفـ. لـوـ اـخـتـلـفـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـكـفـرـ هـلـ هـوـ اـكـبـرـ اـمـ اـصـغـرـ؟ هـذـهـ مـسـأـلـةـ نـعـمـ. فـيـهاـ خـلـافـ. لـكـنـ لـاـ
يـجـوزـ اـنـ يـخـتـلـفـ فـيـ - 00:23:20

تـارـكـ الصـلـاـةـ. كـافـرـ. كـلـ مـنـ تـرـكـ الصـلـاـةـ قـلـ وـاـنـتـ كـافـرـ. حـتـىـ لوـ كـنـتـ تـرـىـ انـهـ كـفـرـ ماـذاـ؟ اـصـغـرـ. لأنـ اللـيـ بـيـسـمـوـهـاـ كـافـرـ. كـفـرـ دـوـلـةـ. كـمـاـ قـالـ
الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـلـنـسـاءـ اـنـكـنـ كـفـارـ - 00:23:30

الـمـرـأـةـ تـكـفـرـ حـقـاـ تـدـخـلـهـ اـنـتـ كـافـرـ. اـقـصـدـ بـهـاـ كـفـرـ ماـذاـ؟ كـفـرـ العـشـيرـ. لأنـ الشـرـيـعـةـ اـرـادـتـ مـنـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ التـخـوـيفـ. التـخـوـيفـ
الـوعـيدـ. وـتـقـيـيـدـ لـاـنـهـ كـفـرـ اـصـغـرـ اوـ تـسـمـيـةـ هـذـاـ الـفـعـلـ بـغـيـرـ اـسـمـهـ الـذـيـ اـطـلـقـهـ عـلـيـهـ الشـارـعـ. تـسـمـيـتـهـ باـسـمـ - 00:23:40

هـذـاـ مـخـالـفـ لـمـقـصـودـ الشـارـعـ. نـعـمـ وـاـكـثـرـوـ ماـ طـبـعاـ كـلـ هـذـاـ مـقـيدـ بـمـاـ اـنـاـ بـعـدـ اـنـقـرـضـتـمـ نـفـسـنـاـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ مـاـ يـوـلدـ النـاسـ وـالـنـارـ يـوـمـ الـقيـامـةـ

اللسان. ولذلك يتبه المرء بأنه لا يقول شيئاً يكون كذباً على الدين لانك قد تقول - 00:24:00

المسألة سهلة وتكلم في الدين فلا تنطق بالحق وهذا فيمن كذب على دين الله. وهذه مرتبة عظمى اما ان يقول المرء في دين الله عز وجل بما لا يعلمه فهذا قد يكون افتراعاً على الدين لهذا ذكر السفاريني رحمة الله في عقيدة - 00:24:21

المعروف في منظومته جملة جملة هذه الصفات في قوله انه يزداد عن الحوض المفترى على الله عز وجل يعني من كذب على الله عز وجل في العقيدة او في الدين فنسب شيئاً الى الله عز وجل او الى دينه انما هو محض - 00:24:41
التخلص منه. تخرص يا ايمان قول بلا علم. التخرص في القول بالظن. الخرس هو الظن. قول لا يجوز ان يقول في دين الله من لابد ان يقول باليقين او يسقط. نعم. عنه يذاب المفتى - 00:25:01

كما ورد ومن نحن سبل السلامة لم يرد. عنه اي عن الحوض يذاب المفترى اي يبعد الكاذب ما ورد ومن نحن سبل السلامة لم يرد بالعوده. ليس يرد. عندك يرد؟ يرد. يا خطأ. صحق الضبط. يرد. لم يرد. يمنع. لأن من نحن من نحن - 00:25:21

من مانع الا سبل السلامة. لم يرد. يعني لم يدفع عن الحوض. اما لو قلت لم يرد من ورد يرد يعني يأتي يشرب هذا خلاء في المخصوص. ها؟ نحن. نحن ايماناً. مال الى سبيل السلام نعم - 00:25:44

وليس هذا او قصدك. نعم. باجتهاد باجتهاد اخطأ فيه. او هو معذور في اجتهاده. لا انما هو محدود تخرص واستهانة واجتهاداً وعدم مبالغة بما ينسبة للشريعة وللدين فعلى المرء ان يحافظ على لسانه من ان يفترى على الله عز - 00:26:02

والله سبحانه نهى ان يقال عليه ما ليس للمرء به علم. فقال ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا على الله ما لا قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالله قرن بين الشرك وبين - 00:26:22

القول عليه بالعلم لأن ابن القيم قال ان جنس من يكملاً؟ جنس القول على الله بدعين اعظم من جنس الشرك. يعني قد يكون القول على الله بالعلم في بعض السور اعظم من بعض انواع الشرك - 00:26:42

يعني مثلاً من دعا غير الله مشركاً. طيب من دعا غير الله وقال ان هذا الولي ينفع قال الله بلا علم. فهمت ما بين الشرك والقول وما دنيوية بهذه الآية - 00:26:57

قول الله بالعلم. نعم. لأن ما لم ينزل به السلطان ان تقوله. هذا فقط في صالح الحكم يعني لو ان شخصاً مثلاً سأله في الهندسة فقال قولوا هذا لا يمكن ان يقال انه قال له بالعلم هذا كاذب نعم ولكن لا يقال انه قال الله بالعلم - 00:27:17

انه مهندس مثلاً نعم. السبب الرابع ان يبتعد المرء عن الكبائر والذنوب وعن المداومة عليها. واذا ادنى ما يرجع ويستغفر لان جمعاً من اهل العلم قالوا ان الذين يلازمون الكبائر لا يریدون الحوض. واخذوا ذلك من قوله - 00:27:35

صلى الله عليه وسلم فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعده. والناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا اذنوا استغفروا ولم يكن بينهم اي من الصحابة رضي الله عنهم من هو مداوم مداوم على الكبيرة غير تائب منها. لهذا يحرص المرء على ان يأتي بالسبب الذي به - 00:27:55

غفران غفران الله عز وجل. وان يكرمه الله بحوض نبيه صلى الله عليه وسلم بان يبتعد عن الكبائر والموبقات وعن وعنه الآفاق وانه اذا غشي شيئاً من المعاصي فينبتئ ويستغفر ويتبع - 00:28:15

ويتبع السيئة الحسنة تمحي عنه سيئاته. يعني يعني نعم؟ عليه فعلها شakra يا محمد ممكناً ناخذ درس بعد الظاهر الاخوة نعم الشفاعة رحمة الله في هذه العقيدة المباركة والشفاعة التي ادخلها لهم حق كما روی - 00:28:35

ايه اخبار؟ قول الشفاعة التي ادخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يعني لامته. حق ورد بقوله ادخلها ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي - 00:29:15

دعوه المجابة واني دعوه الشفاعة لامتي يوم القيمة. فهي مدركة منهم من قال لا الله الا الله من قلبي عن نفسه. وفي رواية قال واني اخترت شفاعة اخرين الشفاعة او اختبرت بدعوتني هذا يدل على - 00:29:35

انه ادخره لهم يعني جعلها مدخلة الى يوم القيمة. المرجئة مؤخرا الدخرة اهي كما تدخل مالك عندك كمان تحفظه لا تنفقه.
النبي عليه الصلاة والسلام كان يمكن ان يدعو لامته بهذه الدعوة في الدنيا. ما منع اولا ما معنى الحديث؟ منذ معنى الحديث؟ لكل
نبي دعوة - 00:29:55

هل معنى هذا ان الانبياء ليس لهم الا دعوة واحدة موجبة؟ طب كيف نفهم هذا الحديث؟ هذا دعاء قطحي الذي لا قطعي لكل بدعة
مجابة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان له الاف الدعوات المجابة في حياته. ها؟ ان شئت دعوت لك المرأة المصرورة. ان جئت دعوت
لك - 00:30:18

ها وبين جئت صبرت ولك الجنة. هذه الدعوة كانت يرجى اجابتها. كل دعوات الانبياء يرجى اجابتها. اما هذه الدعوة لكل دعوة مجابة
على سبيل القبر دعوة واحدة فقط. لابد ان تجب. الله اوجب هذا على نفسه. فما سائر دعوات الانبياء فهي ماذا؟ يرجى اجابته اكثر -
00:30:38

من دعوة غيرهم. اذا ما معنى اختبات احتفظت بها؟ احتفظتها ادخرتوها اختبأتوها احتفظت بها. نعم خبي عكس وادخر لنا حفظه.
حفظها لامتي يوم القيمة. اخرها لامتي يوم القيمة. نعم. وهي الشفاعة - 00:30:58

فالله سبحانه وتعالى جعل لكل جزمه قطعا. نعم. تحصل له جزم باكرام سبحانه له وباذنه ومعد تفضله سبحانه. هذا القيد يدل ان ان
هذا ليس واجبا على الله. امال ده فضل من الله. الله هو الذي اوجب على نفسه هذا تفضلا - 00:31:19
سبحانه وتعالى نعم النبي صلى الله عليه وسلم لاجل الشدة رحمته ورأفتني بالمؤمنين ومعرفتي بما فيه نجاة الدنيا والآخرة اخر هذه
الشفاعة الى يوم القيمة قال حق يعني ثابتة كما هو في الاخبار. وشفعت هذه التي ادخرها لهم يعني بها بقوة ما يعني الشفاعة العامة
لأهل الموت - 00:31:39

ان يجعل الله لهم الحساب فيستريحون من العماء ويعرف كل منزلته هذا المعنى قوله والشفاعة التي ادخرها لهم حق كمرور في
الاخبار. في هذه المسائل المسألة ما معنى قول يعني بها باول - 00:32:04
ايوة ده. يعني هل يعني بهذه فقط؟ فقط هذه الشفاعة؟ لا يعني بها الشفاعة الاخرى ايضا سيأتي. لكن اول شفاعة هي ماذا؟ تعديل
فصل القمر هناك الشفاعة الاخرى الكبائر الله كما سألت في باقي انواع الشفاعات. نعم. انا يعني هو مشق. نعم. انا عليا المشقة والتعب
00:32:22 -

الشفاعة في اللغة من شفع وهو الزوج ضد الفرج. لأن الداعية او المتوسطة صار زوجا للثاني بعد ان كان فسمى شفيعا لانه شفع. يعني
صار زوج اللبوب يعني السورة الثانية معه. وحقيقة الشفاعة في اللغة - 00:32:39

السؤال سؤال الشافي للمشروع له في حاجة ما وطلب ذلك. وطلب ذلك. فرجعت في لغتنا معنى السؤال والدعاء من قال لاحد اشفع
لي عند فلان يعني اسأل لي واطلب لي توسط توسط لي ونحو ذلك. اما في الاستيلاء فالشفاعة - 00:32:59
اسم عام لكل دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة لامته. وكل دعوة يدعوا بها صلى الله عليه يوم القيمة فانها تعد من
الشفاعة. قوله فالشفاعة اسم عام لكل دعاء للنبي يوم القيمة. هل معنى ذلك ان - 00:33:19

وعن النبي عليه الصلاة والسلام لبعض الناس في حياته ليس شفاعة شفاعة موسى لهارون شفاعة. نعم. دعائك لأخيك بضال
الغيب شفاعة نعم لأنك عندما تدعوه له فإنك كانك ضمنت حاجته الى حاجتك. ضمنت حاجته الى حاجتك. والذي يدل على هذا
الحديث الاعمى - 00:33:39

ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما علمه الدعاء قال صلي رحكتين ثم قل اللهم شفع في نبيك وشفعني فيه. شفعه في وشفعني فيه
معنى شفعوا في اي اقبل دعائه لي - 00:34:01

وسمى الدعاء ماذا؟ شفاعة. نعم؟ فإذا هنا ويتكلم عن ماذا؟ يتكلم عن آآ بعض معاني الشفاعة اسم لعمر كل قال النبي يوم القيمة هذا
ليس خاص بي يوم القيمة ايضا. لا هذان يستدل به سفيان لجواز التوسل. هذا - 00:34:15
التوصل بالجهة والشيخ الباباني كتاب التوسل له كلام طويل في هذا الحديث وصحح الحديث وقال معناه كما ذكرت. شفعه في يعني

ايه اقبل دعاءه لي؟ يعني انا ممكن قل لفلان من الصالحين ادعو لي. ثم انا ادعو الله فقل يا رب اقبل دعاء امام لي. فهمت؟ شفعه في.

00:34:35 وشفعني فيه -

ربما لا شفاني فيه ايقبل دعائي ان يقبل ان تقبل دعاءه؟ فهمت؟ فهمتوا؟ انا عارف يعني انه اذا جاء في الحديث فسألت الله لامتي
كذا او اسئل الله لامتي او فادعوا الله لامتي هذه كلها - 00:34:55

الشفاعة ولهذا اهل العلم جعلوا لاجل ما جاء في الاحاديث الشفاعة اقسام بتنوع العبارات في ذلك. المسألة الثانية ان الشفاعة في
احكامها قسمان شفاعة في الدنيا كالدعاء مثلا او بالتتوسط لجلب لفح او دفع دور تتوسط لفتحه حتى يعمل تتوسط - 00:35:15
شخص حاب يعمل في وظيفة. نعم وشفاعة في الآخرة. والذي اراده تحاویه هنا الشفاعة في الآخرة لأن عبر بقوله التي ادخلها لهم
حق. ولكن لما كان ثم يخالف في احكام الشفاعة في الدنيا والآخرة وفي تأثيرها وفي العقيدة الصحيحة فيها يذكر العلماء هنا ما يتسم
بالشفاعة في الآخرة - 00:35:35

وان الشفاعة في الدنيا ويبينون احكام ذلك بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ولعموم المكلفين الشفاعة في الآخرة اختلف فيها
الناس الى اقوام متعددة ثم شفاعة مجتمع عليها وهي الشفاعة صلى الله عليه وسلم لها الموقف كما سيأتي - 00:35:57

وهناك شفاعة انقرة المعتزلة والخوارج وطوائفه هي الشفاعة لا للكبار من الامة في ان يغفو الله عنهم وان يخرجهم من النار وهنالك
أنواع من الشفاعة يختلف فيها النظر والعلماء من اهل السنة ومن غيرهم لاجل ورود الدليل عليها - 00:36:21

الثالثة لا تعد من الخلاف في العقيدة. لانه قد يثبت الشفاعة من رأي صحة حديث وقد ينفيه اخر لعدم الذنب قوله لا تعد من الخلاف
في العقيدة يقصد ماذا في اصول العقيدة يعني؟ ليس يعني هذا ان الشيخ حفظه الله يمكن وجود خلاف في العقيدة. هناك ملايين
مختلف فيها في العقيدة جماعة بعضهم في الكتاب - 00:36:39

مختلف فيها في العقيدة وهناك مسائل لها مختلفة في العقيدة. مر معنا مثلا صلاة الحوض هل الحوض قبل السلطة ام بعد الصلاة؟ ما
هي مسألة فيها خلاف وهي في العقيدة. رؤية الله عز وجل. نعم. هو يقول ماذا؟ يقول يعني خلاف المسألة ليست خلاف في العقيدة
اقصد في اصول العقيدة يعني. نعم - 00:37:02

وقد ينفيها اخر لعدم السكوت الدليل عنده بذلك فهي اذا المأخذ اجتهادا. المسألة الرابعة ان الشفاعة التي بالنبي صلى الله عليه وسلم
بما جاء في الاخبار يوم القيمة انواع. اولا الشفاعة العظمى وهي الشفاعة صلى الله عليه - 00:37:21

وسلمنا للموقف ان يحاسبه فان الناس يوم القيمة يمكنون زمان طويلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يتذمرون الفرج وهم
في شدة كرب وشدة حر وخوف وقلع. ينتظرون الحساب ينتظرون تبيين - 00:37:41

فيأتون الى الانبياء يأتون الى ادم فيستغيثون به يتذمرون ان يشفع لهم. قال فيأتون الى ادم فيقولون له انت هذا طالما نحن فيه اشفع
لنا فيعتذر عن ذلك متذمرا ذنبه عليه السلام. ثم يكون من نوح عليه السلام فيسألونه ثم - 00:38:01

سيدنا ابراهيم عليه السلام ثم يأتون الى موسى عليه السلام ثم يأتون الى عيسى عليهم جميعا السلام. كل اولئك يعتذرون وبعضهم
سؤالا له وبعضهم يذكر ذنبنا له كما جاء في الحديث التمويل المعروف حديث الشفاعة - 00:38:21

من باب التواضع وهضم الحق هو عيسى عليه السلام ماذا كان؟ لكن الله عز وجل اوحى الى هؤلاء لأن الشفاعة لا تكون الا النبي عليه
الصلاوة والسلام ثم يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول صلى الله عليه وسلم انا لا انا لا. فيذهب فيخر - 00:38:38

تحت العرش بعد النزول الجبار. قال صلى الله عليه وسلم فاحمدو الله بالحمد يفتحها عليه. لا احسنها الا ان فيقال يا محمد ارفع
رأسك وسل تؤتي واشفع ان تشفع. وهذا فيه دليل ان تقديم الحمد بين يدي الدعاء سبب عظيم من اسباب الاجابة يعني - 00:39:09

تشفع هذا للتأكيد قشطة هذا امر وجوابه ماذا؟ تشفع تقبل شفاعتك. يعني ايش فاطلب الشفاعة وجوابه ماذا؟ تقبل شفاعته فتشفع
مجزوم في جواب في جواب الطلب من جهة السياق ما يدل على ان المراد من هذا السؤال ان يشفع له صلى الله عليه وسلم في
تحقيق ما طلبوها. وان لم - 00:39:29

في تحقيق ما طلبوه وهو ان يحاسبوا وان يرتاحوا من الموقف هذه الشفاعة العظمى جاءت فيها عدة احاديث وعليها التفسير في

قوله سبحانه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ما جاء في دعاء مجتب للاذان. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اتي
محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم - 00:39:57

المقام محمود هو المقام الذي تحمده عليه الخالق جميما. ويثنى عليه به صلى الله عليه وسلم جميع الخالق الذين وقفوا ومقام
الشفاعة العظمى. لأنهم بدعائه صلى الله عليه وسلم وشفاعته يرتاح الناس من ذلك الموقف العظيم - 00:40:26
الذى لا يتصور ولا لا يعرف حوله الا من قام فيه. اعانتنا اعانتنا الله على خرباته وامتنا واياكم من الفزع الاكبر ثانيا شفاعة صلى الله
عليه وسلم في اهل الكبائر - 00:40:49

وهذه قد جاء بها الكريم الخاص في قوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. وقد سأله ابو هريرة رضي الله عنه
نبينا صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله من اسعد الناس بالشافعتك يوم القيمة؟ فقال صلى الله عليه وسلم - 00:41:09
اسعد الناس بالشفاعة يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه خرجه في الصحيحين. فقوله اسعد يعني السعيد
والنصب شفاعته. فاصعب افعل على غير بابها بمعنى فعيل. يعني سعيد الناس - 00:41:29

بالشفاعة كما قال سبحانه اصحاب الجنة يومئذ خير من مستقر واحسن مقيلا. ليس معناه انهم احسن ما قيل اهل النار فيشتراك اهل
النار معهم في حسن ما قيل. بل معنى قوله واحسن ما قيل يعني حسد مقيمون. فافعل - 00:41:49
سا فعل ليس على بابها في المفاضلة ولكنها بمعنى المصدر يعني حسن ما قيل سعيد الناس بالشفاعة ونحو ذلك قد يأتي على غير بابه.
اما ليس للمفضل عليه صفة. نعم. لا خرج من القواعد. ماذا - 00:42:09

نعم خرج عن القاعدة. والاصل في اسم التفضيل خرج عن الاصل. خرج عن الاصل. الاصل اسم التفضيل ان يوجد مشاركة بين
المفضل والمفضل عليه كالصفة. نعم يعني عموم اللفظ الشفاعة لاهل الكبائر من امتي نوعان. النور الاول في قوم - 00:42:29
رجحت سيئاتهم على حسناتهم. فامر بهم الى النار فيشفع فيهم صلى الله عليه وسلم في الا يدخلوا النار شفرة فيهم صلى الله عليه
وسلم. طيب هل معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كيف عرف اعينه؟ والله عرفه اعينه. يعني فضل الله عز وجل - 00:42:50
سابق بتعريف اعيان من يستحقه. لانه لا يعقل ان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف من مات بعده. وارتکب الكبائر. ها؟ فيشفع الله
اعلم بعدهم. قد يكون بالملايين. الله يعلمه اولیاء الاقوال باعيانهم فيشفع فيهم. الله يعلمه ثم يقبل منه الشفاعة - 00:43:10
الله سابق لشفاعة ولاحق له. سبق لشفاعة انه اذن فيها اولا ثم اعلمه من يستحق الشفاعة. نعم. ثم اذن له في الشفاعة ثم بعد ذلك
قبلها منه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:43:30

الله اعلم. هذا غيره. الله اعلم. الامر الغيبي. نعم. لكن اظهر طبعا ان الفردوس لا يكون لهؤلاء قد يكون واحد منهم يدخل هذا الامر
الغبي. ان الازهر ان هؤلاء لا يكونوا في الفردوس في اعلى الجنة؟ نعم. النوع الثاني؟ النوع الثالث - 00:43:44
صلى الله عليه وسلم ان يخرج منها. فيخرجون منها كأنهم حمم فيوبعون في في نهر هينبتون كما تبت الحبة او حبة. هي الحبة هي
الحبة الحبة في جانب السير. في جانب السير. احبة الحنطة او القمح - 00:44:04

تنمو في جانب السير تنموا ضعيفة صفراء ملتوية كما في الحديث الشافعى نعم يوضعون في النار يقال انه بالحياء يخرجون من النار
كأنهم حمم يعني ماذا؟ فحمد احرق. فحمد احرق نسأل الله العافية. نعم - 00:44:24

ولا ثالثا؟ ثالثا شفاعة صلى الله عليه وسلم في ان يدخل ابواب الجنة بغير حساب ولا عذاب هذا يستدل لها بقول في حديثه يا رسول
الله قل هو الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - 00:44:39

هم الذين لا يستردون ولا يتطيرون ولا يكتبون على ربيهم يتوكلون. نعم ربنا شفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات بعد اهل
الجنة. يعني والاصل دخل الجنة يشفع لهم بعد دخول الجنة عليه الصلاة والسلام ان ترفع درجاتهم مثلا. نعم. يذكر اهل العلم ولم
يوردوا عليها دليلا بينا. وهي - 00:44:59

متفق عليها حتى عند اهل البدع. فيستظل لها بالاتفاق فيما استدل به ابن القيم رحمه الله في الشرح على تهذيب سنن ابي داود
حيث قال ويستظل لها بقوله صلى الله عليه وسلم لما صلى - 00:45:26

ابي سلمة اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجاته في المهدىين. فقوله وارفع درجاته دعاء وهذا معنى الشفاعة. اذا ما الدليل على هذا النوع من الشفاعة نعم هذا الحديث. هو يقول هذا هو الان يتكلم عن ماذ؟ عن - 00:45:42

نعم وخلاص مضى الدخول بغير حساب هو تكلم عن انواع كل هذا كل هذه الاقسام داخلها تحت ماذ؟ انواع شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لا قول هنا قول هنا في في هذه يذكره اهل العلم ولم يردوا علي دليلا بينا لو كان المقصود لم يردوا علي دليلا بينا خاص - 00:46:09

النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون له وجه. ولكن هناك دليل على هذه الشفاعة. الذين امنوا احسنت واستدل بهذا. ولكن الان يعني ليس قوي جدا لماذا؟ لأن قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان ها؟ الحقنا هذا ليس شافع على فضل من الله - 00:46:29

بفضل الله هنتكلم عن الشفاعة التي هي ماذ؟ توسط المخلوق كالملك او الولي او النبي لرفع الدرجة. هل هذا ورد رواه الطبراني وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول يا رب اني هذا - 00:46:49 فيقول بدعائ ولدك لك. وبعد ما جاءك يوم القيمة دخلوا الدرس ثم هذا فيه دليل لماذا ان الشفاعة انه قد ترفع الدرجات في الجنة بسبب دعاء الولد ان قصد الشرح يعني او - 00:47:09

يذكرها اهل العلم. ولم يردوا عليها دليلا بينا. ان قصد لم يردوا عليها دليلا بينا. خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام قد يكون هذا الكلام صحيح. لأن هذه الشفاعات كلها التي ذكرها يشتراك فيها النبي عليه الصلاة والسلام مع امته الا ماذ؟ الا الشفاعة العظمى وشفاعته في عم ابي طالب وشفعته في استفتاح باب - 00:47:29

هناك ثلاث شفاعات خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام شفاعته العظمى وشفعته في عم ابي طالب وشفعته في مذهب استفتاح باب الجنة. اما سائر الشفاعات يشتراك المؤمنون معه فيه عليه الصلاة والسلام. فمنها ماذ الشفاعة في رفع الدرجات؟ وذكرت لك دليلا؟ نعم. المهدىين يعني. المهدىين جمع مهدي - 00:47:49

والمهدى اسم مفلول. من هذا يهدي. نعم ارفعوا درجته في المهدىين اي في الذين هداهم الله. في الذين هداهم الله ابن القيم كما ذكر في انه استدل بهذا الحديث على ماذ؟ على آآ شفاعته عليه الصلاة والسلام فيه في رفع الدرجات. نقول ارفع الدرجات وهذا دعاء في الدنيا له - 00:48:09

وادي معنى الشفاعة. كان وعي الولد الصالح في الدنيا بدعاء والده لك. ها نعم صلى الله عليه وسلم في اقوام حسنات وسيئات على الاعراب. في ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة - 00:48:29

فهؤلاء يدخلون في عموم قوله سبحانه وعلی الاعراف رجالا يعرفون كلام باسم ما هم على احد اووجه التفسير اصحاب الاعراف هم الذين على رأس جبل بين الجنة والنار لاجل قساوة. اذا نظروا - 00:48:46

يمنة الى الجنة السر ويتنازل الشمال الى النار خوف فيشفع فيه صلی الله عليه وسلم اكراما له في ان يجعل الله من اهل الجنة. نعم. سادسا شفاعة صلی الله عليه وسلم لاجل - 00:49:06

يا اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. فان الناس اذا جاؤوا الصراط يحبسون في عرصات الجنة مدة. ثم يأتي صلی الله وسلم فيقرأ فيقرأ الباب الجنة فيفتح له. ويسأل الله سبحانه قبل ذلك ان يأذن لاهل الجنة بدعاء - 00:49:26

فيدخلون برحمه الله سبحانه ثم بشفاعته صلی الله عليه وسلم وهو صلی الله عليه وسلم اول يعني من حيث الجنس هو اول واول مشفع من حيث الجنس لكن ليس معنى ذلك ان ليس هناك شافعيون اخرون. واول شافع من حيث انواع الشافعية من حيث عيان الشافعية - 00:49:46

لكن بعده ماذ؟ شاففين اخرون؟ نعم فيجعلون على رأس جبل الجنة. الجبل هو الاعراف وعلى الاعراف رجال. قيل انه جبل بين الجنة والنار. وقيل له سور بين الجنة والنار. اصحاب الاعراف الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم اختلاف اهل العلم - 00:50:14 قيل انهم ناس تساوت حسناتهم وسيئاتهم. وقيل انهم ناس استشهدوا في سبيل الله ولكن خرجوا الى الجهاد بدون اذن ابائهم. فمنعه

الجهاد من من دخول النار و معاب ابن ابيه من دخول الجنة الى غير ذلك من القوال يعني. عفوا هزا فان الناس اذا جاوزوا المسيرات يحبسون الفئة. س - 00:50:34

ويأتي الناس القنطرة بعدها حبس هذا بعد القنطرة يعني خالص الناس جواز القنطرة كما في حديث الصحيحين تجاوز المؤمنون الصراط حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار يتقاوصون مظالم كانت بينهم في الدنيا. هذه المظالم غير المظالم التي وردت في حديث اخر. ما هو الحديث الآخر - 00:50:54

حالة المفلس اتدرون ان المفلس المفلس الذي يأتي يوم القيمة بصلوة وصياماً وذكارة وقد شتم هذا وضرب هذا وزر كذا ما هذا؟ فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسنات هذه المظالم - 00:51:14

اذا لم ينجو به يدخل النار. الكلام عن الان على ماذا؟ على ان هذا الرجل عنده حسنات اعلى من سيئاته. السيئات. ولكن هاني السعيد كان في امانة مظالم. هل المظالم الله الله يجعلهم ماذا يقتضون ولكن هذا القصاص لا يتربى عليه العقاب. كيف صفة هذا القصاص - 00:51:26

الله اعلم بها. يتخصون مظالم كانت بينهم في الدنيا. هذا بعد مجاوزة الصراط. واضح هذا؟ طب بعد مجاوزة الصراط وبعد القنطرة؟ سيف على هذه القنطرة سيفون قبل دخول الجنة ويحبسون عن دخول الجنة حتى يفتح النبي عليه الصلة والسلام الباب - 00:51:46

حتى يفتح النبي عليه الصلة والسلام يستفتح باب الجنة صلى الله عليه وسلم لابي طالب عمي في ان يخفف الله سبحانه عنه العذاب. فالشفع في سيكون في دحداد من النار نعلاه من نار يغري منها دماء يغرنها دماغه ونعود بالله من عذابها - 00:52:05

عن العباس فيجعل الشفاعة من الشفاعة وهي واحدة فيها واحدة المسألة الخامسة. طبعاً قلنا هو لم لم يفرق بين الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلة والسلام والشفاعة المشتركة. هنا الخاص بالنبي عليه الصلة والسلام ثلاثة - 00:52:32
المسألة الخامسة الشفاعة يوم القيمة ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وولد الانبياء. بل تشفع الملائكة ويشفع المؤمنين بدرجاتهم. العلماء والشهداء والصالحون يشفعون كما سبق في الصحيح ان الله عز وجل يقول يوم القيمة شفعت الملائكة - 00:53:04

شفع النبيون وشفع المؤمنون. ولم يبقى الا رحمة ارحم الراحمين. فيأمر الله عز وجل بارقام في النار لم يعملوا خيراً قط ان يخرجوا الى اخر الحديث. يعني ان الشفاعة ليست خاصة بالانبياء بل الملائكة تشفع كما قال سبحانه في وصف الملائكة - 00:53:26
حملة العرش وغيرهم ويستغفرون لمن هم في الارض. وهذا استغفار قبل معاينة المصير والعذاب. وهم ارحم اول الليل لاهل الایمان اذا لغوا العذاب ورونا الصيف. هم ارحم ومتولينا. عندكم هكذا في نسختكم؟ لا. هم ارحم - 00:53:46
ومتولين لاهل الایمان. عندكم هكذا؟ نعم. ما معنى متولين؟ يقصد قوله تعالى ماذا؟ نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. الملائكة تقول هذا للمؤمنين او ليكن في الحياة الدنيا. لانتنا كنا ماذا - 00:54:06

نستغفر لكم الذين يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا فالملائكة تستغفر للمؤمنين في الدنيا والاحاديث في هذا كثيرة من الاحاديث البخاري ان النبي عليه الصلة والسلام قال اذا اذا صلى احدكم وهو جلس في ما دامت الملائكة تصلي على احدكم ما دامت تصلي الملائكة على احدكم ما دام في - 00:54:22

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ابن بطال في صحيح البخاري يقول فان جميلة في هذا. ما هي يقول من احب ان يغفر له ذنبه وان يرحم فليعطي المكت وبعد الصلاة بعد سلام من الصلاة لا ينصرف. لان دعاء الملائكة مستجاب - 00:54:45

والملائكة تدعوك اللهم اغفر لها اللهم ارحمني ما دمت في مصلاك لم تتصرف. نعم فهذا معنى قوله ماذا هم ارحم المؤمنين في الدنيا يستغفرون لهم ويتولونهم في الدنيا وفي الآخرة. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ومتولين لاهل الایمان اذا رأوا - 00:55:02

والعذاب نعم فاذا كان يتولونه في الدنيا وهم لم يروا العذاب فمن باب اولى ان يتولاهم في الآخرة ومن توليهما في الآخرة ان يشفعوا لهم. من تولي الملائكة لمؤمنين في الآخرة - 00:55:20

من يشفع له لما فطر الله عز وجل الملائكة عليه من الرحمة والشفقة بالمؤمنين؟ نعم هو ده شفاعة الملائكة والشفع النبئون وشفع المؤمنون خيرا الشفاعة فكل مؤمن صالح يشفع يشفع في - 00:55:34

من قريبه يشفع فيما شاء المسألة السادسة الشفاعة لا ترفع عند الله سبحانه وتعالى مطلقا كما قال سبحانه فمات منفعه شفاعة الشافعيين الخارج الخارج المعترضة الانكار الشفاعة انكار الشفاعة فيها للكبار. نعم - 00:55:52

ولسه كل الشافعي يشفع وليس كل شفاعة تقبل بل لا تنفع الشفاعة لا من الانبياء ولا ولا من الملائكة الا الشرط الاول ان يأذن الله للشافع ان يشفع. الشرط الثاني رب الرحمن سبحانه عن المشفوع له - 00:56:16

كما قال سبحانه وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ذكر الملائكة انهم ماذا؟ من افضل العباد. من هذه الآيات. هناك بعض الناس يشفعون بلا اذن الله. لا - 00:56:36

لابد من الاذن الكوني والشرعى. يقولون لا حتى هذا لا يمكن. الابن لا يشمل ماذا؟ وسيتكلم عن هذا الان. لانه لا يشمل ماذا؟ نوعين الكوني والشرعى. مم. يعني ممكن بعض الناس يقول لاهليات او اذا هناك بعض البيانات تطلب الشفاعة ثم الله لا يقبل لا. طب ما الدليل على هذا - 00:56:56

ما الدليل ان ان ممكن شخص يقول الاذن وانا المقصود به الابن الشرعي؟ يعني قد يطلب الشفاعة فالله لا يقبله. لا من البداية هو لا يطلب اصلا لانه قال نعم. قال تعالى في آية اخرى قال آيا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون. الا - 00:57:16

من اذن له الرحمن. لا يتكلم الا من اذن له الرحمن. فكونه تكلم باذن الله الكوني هنا وكومنا سأله شرعا وقد الله اعلم قد يأبى لبعض الناس ان يتكلموا كوننا ولا يأذن لهم شرعا. لكن لابد من ابن الكون هو الشرع في الشفاعة. نعم؟ طيب - 00:57:36

لقاء لهذا قال اقرأ طيب انا وقوله سبحانه الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يعني في من تنفع الشفاعة. اول آية ماذا ولا تنفع الشفاعة عنده الا من شهد بالحق وهم يعلمون ها؟ نعم - 00:57:57

لهذا قال العلماء شاهد بالحق ما معنى شأن بالحق يعني شهادة التوحيد. هذه الآية بالضبط الا من شهد بالحق وهم يعلمون بالضبط قوله تعالى ماذا فاعلم انه لا الله الا الله. نفس المعنى بالضبط الا من شهد بالحق يعني نطق بالشهادتين وهو يعلم معناها - 00:58:16

ويعمل بمقتضاهما. هذا كقوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله. اذا هذا هو الحديث من اسعد الناس بحسن قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه لهذا قال يعني يعني في من تنفع الشفاعة فلا تنفع الشفاعة الا - 00:58:38

من كان موحدا مخلصا لله عز وجل نعم. لهذا قال العلماء يستلزم الحصول على الشفاعة وقبولها ابن الله والرضا عن من؟ عن الشافعي والمشهور. عن الشافعي والمشهور. نعم المقصود بالآية؟ الاذن الشرعي والاذن الكوني. فان العبد لا يبتلي بالشفاعة - 00:58:58

يعني في الدنيا وفي الآخرة. وكذلك لابد للتحقيق هذا الشرط من الاذن يبقى كوني في الاخير الله يعني يأذن كوننا لفلان ان يشفع. ثم يرد شفاعته شرعا. يأذن له كل شيء لا يحدث الا الا باذن الله الكوني. يعني اذا انت - 00:59:21

مكتب الشفاعة معنى ذلك ان الله اذن لك كوننا قدر هذا قوله. قدر هذا كوننا. اذا ثم بعد ذلك قد يقبل وقد لا يقبل. نعم كوبري صح؟ اشفع هذا اذن شرعى اذن كونية. تشفع ابن شرعى. يعني ايه يشفع؟ هذا ابن ماذا؟ كوني - 00:59:52

طيب ثم تشفع؟ ابن الشرايين. قبلت شفاعتك شرعا وقد يكون في الآخرة. الا ترى ان ابراهيم يطلب المغفرة التي في الآخرة في حديث البخاري؟ ها؟ كنا نتكلم عنه هو امس في الدرس. حديث البخاري - 01:00:12

هو ان النبي عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام يقول لله عز وجل يا رب حديس في الصحيحين. يقول يا رب انك وعدتني لا تخزني يوم يبعثني واي خزني اخز من ابي الابعد. فيقول الله عز وجل - 01:00:38

اليه السيد وزير متلطف بدمه يعني يصبح ضبعا. ها وقلنا ان هذا الاحاديث رده بعض اهل البدع وقالوا انه كيف يطلب ابراهيم

الشفاعة لابيه يوم القيمة وقد علم في الدنيا انه عدو لله فلما تبين له انه عدو لا يتبرأ منه. كل من جواب عن هذا؟ مات على الكفر يعني. بعد - 01:00:48

تبين له؟ لا وعده الله. نعم. وكيف طلبت المغفرة له في الآخرة؟ وعلم انه في الله. من شدة رحمته كاد كطلب نوح المغفرة لابنه وكطلب النبي عليه الصلاة ان يستغفر لامه هذا من شدة رحمته فلن يقبل الله عز وجل لم يقبل شفاعته في الآخرة في ابراهيم نعم. يقول السفيان مسلا - 01:01:09

ما كان في الآخرة؟ نعم. ما طلب في الدنيا. موقف النبي عليه الصلاة والسلام اكمل. من موقف ابراهيم عليه السلام. نعم. لانه غلب تعظيم الله على رحمة ابويه. قدم تعظيم الخالق على رحمة ابويه. لعلمه بالله عز وجل اعظم من ابراهيم عليه السلام لا شك في هذا - 01:01:29

ما الدليل على رد اه فاتح ابراهيم في ابيه. الحديث في البخاري في الصحيحين. ان الله الله عز وجل قال له نعم انظر اليه فإذا متلطخ يلقى في النار. ضبع متلطخ بدمه - 01:01:50

لو قال ابن حجر في الفتح فكيف يجمع بين قوله تعالى ولا تخذني يوم يبعثون ودعاء الانبياء مستجاب. والله وعد ابراهيم قال لا يخزيهم واي خزي اخر من ابي الا بعد ومن الخزي ان يدخل ابوك النار. فكيف يجمع بين ادخال ابيه النار وبين وعد الله له الا يخزيه؟ ما هو الجمع - 01:02:09

مكان اقف في الدرس تذكر قلنا الجمع قال الحافظ في فتح الجمع ان الله ها؟ ادخل اباه النار في صورة على غير صورة الله التي هو عليها في الدنيا. نعم - 01:02:30

هل يعرف ان هذا ابو ابراهيم؟ فيكون هذا خزيا لابراهيم. جعله على صورة ماذا؟ حيوان ضبع. طبعا. حديث البخاري صحيحين. مم. فهمت المسألة مثال شفاعة ابراهيم عليه السلام في ابيه قال لاستغفرون ملك فلن تنفعكم وقال سبحانه في حقه وما كان - 01:02:42

فلما تبين له انه عدو لله تبارك منه. ذكر ابن جرير فيها قولان او ذكر فيها قولين ما هما؟ لما تبين له انه عدو لله تبرا منه. قيل تبين له في الدنيا بموته الذي اختار منه جريره ولعله هو الازهر. وقيل تبين له في الآخرة. لأن اظهر انه ماذا تبين له في - 01:03:06
ها فلما تبين له انه عدو لله بموته تبرا منه. ان ابراهيم نعم لاواه حليم. قال شيخ الاسلام في في ختام الاية بهذين الاسميين دليل ان ان ابراهيم لحلمه وشدة رحمته بابيه غلبته شفنته يوم القيمة فطلب المغفرة له - 01:03:30

ليس لديه يعني يعترض على قدر الله او يعترض على ان الكافر لا يدخل الجنة لا هو من باب الرحمة والشفقة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام علم ان امه على الكفر - 01:03:51

ولذلك قال اهل العلم الاستئذان لا يكون الا بعد؟ علما استأذنت ربى ان ازور قبر امي. فدل هذا ان هذا الاستئذان كان بعد نزول قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. ها؟ ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 01:04:03
استئذان النبي عليه الصلاة والسلام لزيارة قبر امه كان في المدينة وهذه الاية ما كان لن به والذين لم يستغفروا المشركين نزلت في مكة بعد موت عمي ابي طالب. نعم. فكونه استأذن لو كانت لو كان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:26

لا يعلم عدم جواز الاستغفار للكفار بعد موتهم ما احتاج ان يستأذن. لأن الاصل جواز الاستغفار. فكونه يستأذن معنى ذلك انه يعلم ان ادم ممنوع لكنه استأذن من قبيل ماذا؟ من قبيل الرحمة والشفقة - 01:04:40

ابراهيم عليه السلام قبل الرحمة شفقة سأل الله عز وجل المغفرة لابيه في الآخرة. فهمت يا ادم؟ نعم. عشان مجرد زيارة القبر النبي عليه السلام ماذا يستفيد النبي عليه السلام؟ مقبرة في سحابة - 01:04:53

نعم من باب الرحمة يعني انت الان لو لك ام كافرة سؤال جيد. يقول ما الفائدة اذا كانت امه كافرة ولا ينفع ان يستغفر. ما الفائدة من زيارة قبرها؟ قرب القرب منها لو كان لك ام كافرة؟ نعم. وحضرتها الوفاة او ماتت حتى لا شك - 01:05:05

انك ستحب ان تكون قريبا منها. هذا من باب الحب الطبيعي. وهذا دليل ان الحب الطبيعي للكافر لا يو لم عليه الانسان انه بكت عليه

الصلوة والسلام رحمة ومحبة لامي وان ماتت كافرة. وهي خالدة في جهنم - 01:05:25

هذا معنى قوله تعالى انك لا تهدي من احببته اي من احببته حبة طبيعية كذلك الشافعي نوح عليه السلام في ابنته فقال ربى انبني من اهلي وان وعدك الحق - 01:05:43

الرحمن سبحانه وتعالى يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل الرجل الصالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. كذلك شفع النبي صلى الله عليه وسلم في وقال لاستغفرن لك ما لو كنت من ذلك. فنزل قول الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 01:06:01
لو كانوا لهم من بعد ما تقدم لهم اصحاب الجحيم ولو وقعت الشفاعة باذن الله فانها لا تنفع حتى يكون ابن الله الشرعي. يعني حتى تكون الشفاعة موافقة للشرع يعني الاذن الشرعية في وفي المشهور له وفيما يكون في ذلك. وهذا الشرط مهم فيما -

01:06:25

ان شاء الله تعالى. موافقا للشرع يعني الابن الشرعي في صفتة بصفتي وفي المشفوع له. وفيما يكون في ذلك. معنى فيما يكون في ذلك؟ في صفتة او في المشروع طب فيما يكون في ذلك؟ يعني ليس له ان يشفع مثلا ها في احد في الدنيا ان يجعله نبيا. هذا هذه الشفاعة مخالفة - 01:06:54

نعم لأن الانبياء نبوة ختمت. واضح هذا؟ ليس له ان يشفع في احد ان يكون مثلا في نفس منزلة النبي عليه الصلاة والسلام منزلة تتبعنا لنا فلابد ان يكون مادا؟ فيما يكون في ذلك وهذا الشرط مهم في مسألة ما يو ان شاء الله؟ طيب قال الرضا الشيخ حسن في صفتتها - 01:07:20

صفة الشفاعة كما قال سبحان الله يا الله. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى سبحان الله تعالى في سورة الانبياء في ذكر الملائكة ولا يشفعون الا لمن يقتضي لهم من خشيته مشفقون. وهذا - 01:07:40

رضا الله عن الشافع ورضا الله عن المشكور له. فرضي الله عن الشافي في قوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون. ولا تنفع الشفاعة عنده اه ولا يشفعون الى اية الزخرف. قلت والان - 01:08:01

آآ ولا تنفع الشفاعة عنده الا من شهد بالحق وهم يعلمون بدأ حملها على مادا؟ عن الرضا عن الشافي. الشافع الذي يشفع لابد ان يكون عند الموحدين والمشفوع ولا يشفعون الا لمن ارضاهم. ومن خشيته مشفقون. فيشفعون الا لمن؟ ارضاهم. ان من رضي عنه. ويأتي

النجم. وكان من ملك في السماوات لا تغنى شفاعته - 01:08:18

من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. نعم. ودوره سبحانه ولذلك الكافر لا يشفع. عن المشفوع له ويجب على هذا الشفاعة صلى الله عليه وسلم لعمي ابي طالب فهي مستثنة لهذا الشرط لاجل ان الله عز وجل رضيا - 01:08:40

قول النبي صلى الله عليه وسلم فحسن ابن ابي طالب من الفعل ما فيه نوع رضا الله سبحانه من عن الفعل لا عن الفاعل. مفهوم يعني اذا قيل ما العلة في ان في ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن الله في شفاعة ابي طالب انه كافر. مع ان شفاعتك يا ابي طالب ليس شفاعة - 01:09:05

من النار في التخفيف فقط. الجواب انه مادا؟ حصل عن فعله نوع رضا الله. ما فيه نوع رضا الله. ان الفعل لا عن الفعل فان قيل طب ما هو من بعد ابي طالب الى يوم القيمة لماذا لم يقبل له شفاعة النبي قد يكون بعضهم ينصر الاسلام مسلا - 01:09:25

ينصر الاسلام نعم لا شك لذلك نصرة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام لماذا كان الصحابة في منزلتهم افضل من غير اعظم شيء؟ هو مدى الصحبة؟ انهم نصروا النبي عليه الصلاة والسلام في وقت في اول الاسلام. فلولا نصرة ابي طالب لولا ان الله قدر - 01:09:45

عليه الصلاة والسلام ما قبل الاسلام اصلا هذا سبب حياء الله ان الله لا ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر كما في الصحيح الانفلونزا السبب ما قام الاسلام. بخلاف نصرة من بعده. من بعده ونصرته ليس سببا في قيام الاسلام. الاسلام خلاص قام وانتشر - 01:10:03

قد ينفع الاسلام وليس ليس كابي طالب. فهنا دي شفاعة خاصة بالطالب. مع ان اذا ليست القضية في شفاعة ابي طالب في شفاعة النبي في ابي طالب هي قرب ليست العلة هي قرب وانما هي مادا؟ نصرته. نصرته - 01:10:21

ابوه اقرب من امه اقرب وابوه اقرب ولم يشفع فيهما. العلة هي النصرة وليس القربى. فهل نستمد الجهاز القاعدة نعم لماذا يدخل

في من يجيب على هذا السؤال؟ نعم. برغم دين ابراهيم. طب ما الدليل على هذا؟ قال - 01:10:38

نعم كان هناك موحدون يعني طب كيف اجاب عن قوله تعالى؟ نعم؟ كذلك ارسلناه يا اهل الكتاب قد جاءكم بيبين لكم على فترة من الرسل. ان تقولوا ما جعل من بشير ولا نبيل - 01:11:18

نعم الفرق الرئيسي ليس في كل فترة يعني انقطاع. ليس كل انقطاع يكون عذرا في عدم اقامة الحجة. نعم لانه كان عنده قطاع من الرسل نعم. ولكن قامت عليهم الحجة بماذا؟ بقايا من رسالة ابراهيم - 01:11:35

بوجود الموحدين كزيد ابن عمرو ابن نفیلک القدس ابن سعیدة کورقة ابن له فلانة كانوا موحدین. واضح؟ فلذلك النبي عليه الصلة والسلام قال في الحديث حيثما مررت بقبر بشير بالنار. فالاصل في الكفار قبل مبعث النبي عليه الصلة والسلام الاصل فيهم انهم ماذا بلغتهم الحجة. لا يمنع من هذا ان يكون بعض افراد - 01:11:55

لن تبلغهم الحجة. لا يمنع. لكن نقول على العموم ماذا؟ بلغتهم الحجة. ومنهم عليد على التعين ابوه وامه فهمت؟ الوضع هذا؟ ومن لا يعذر يأتي بهذا العدد نعم المسألة السابعة ان شفاعة من المباحث العظيمة التي ضل فيها فنام من الناس. فدللت النصارى فيها وضل المشرك العرب فيها - 01:12:15

الذين لا نعبدكم الا يقربوا ما الى الله زلفا ولهذه الشفاعة كما ذكرت لك لها جهتان في بحثها جهة تتعلق بالعقيدة والآخرة وهي ما ملخصا ومحتصرا في يوم القيمة جهة تتعلق بما يتسم بتوحيد العبادة وطلب الشفاعة من وتحقيقا لذلك المقام فنقول ان طلب الشفاعة من الانسان - 01:12:53

انه من المخلوق هذه منقسمة الى شفاعتين. الاولى شفاعة اذن بها الشرع. الثانية شفاعة نهى عنها الشرع اما التي اذن بها الشرع فهي طالب الشفاعة من يملكتها ويستقر ادائها وهو الحي الحاضر الذي يسمع - 01:13:32

ولهذا سار الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع له في حياته صلى الله عليه وسلم. لانه حي حاضر يسمع طلبا منه الدعاء يعني ان عمر رضي الله عنه لما جاءت - 01:13:50

لما رجعت الماجدة وصاب الناس اما قال لما استسقى الناس اللهم انا كنا اذا اجدنا استسقينا بنبيك وانا الان نستسقى بعم نبيك اللهم فاسقنا. يا عباس قم فادعوا ربك ودل هذا على انهم كانوا يضربون الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث على ماذا؟ يتولى بجاه النبي عليه السلام. الله - 01:14:09

اللي يطلب من الميت. لانه لو كان يجوز الطلب من الميت ما اعدلوا عن الفاضل الى المفضول. العباس مفضول. اه. فلو كان يجوز سؤال النبي عليه الصلة والسلام لذهبوا الى قبره - 01:14:38

فدل هذا انه لا يطلب الا من الحي القادر والميت ليطلب منهم هذا من اقوى الادلة. وكذلك فعل هذا معاوية في خلافته مع الاسود ابن يزيد الجورشي ومن التابعين نعم ام ابي طلبة ابن الاسود ابن يزيد ان يستسقى - 01:14:53

ان يدعوه له وكان رجلا صالحا لم يذهبوا الى قبر النبي عليه او الى قبر ابي بكر او الى قبر عمر. كيف قالوا هذا؟ قالوا هذا دليل على جواز التوسل بالاموات. لأن النبي عليه الصلة والسلام سأله من؟ ناب العباس انه من ال البيت - 01:15:11

لقاربتي من النبي ولم يذهب الى غيري وهناك من افضل من العباس من الصحابة وايضا انه مبين انه يجوز ان يعني ندعوه من هو المفضل ونترك الفضل؟ نعم. هذا جواب اخر يقوله. يقول النبي عمر فعل هذا لبيان الجواز. نعم ليس ليس لانه يحرم عليه ان يدعو آآ - 01:15:31

الميت نعم انهم كانوا يطلبون الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم وطلب الشفاعة منه في حياته صلى الله عليه وسلم بمعنى طلب ان يدعوه لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوته الاصل في انه مجابة. وقد يرد بعضها لحكمة الله سبحانه وتعالى - 01:15:57

التي نهى عنها الشرع فهي طلب الشفاعة من المخلوق الذي ليس بحي ميت او هو غائب فانه شرك بالله. لماذا واذا سأله بينهم الشفاعة وهو سأله وطلب من المسؤول ان ان - 01:16:21

حقيقة الطالب الشفاعة انها دعاء. ولذلك من طلب من الميت ان يدعوه له فانه يدخل في عموم نصوص الدعاء. لأن الطلبة دعاء ان

الشيخ يرى برجح ماذا؟ لأن المسألة فيها خلاف لعلي اذكرهم الان. الشيخ يرجح ماذا؟ قريبا ان طلب الدعاء من الميت شرك -

01:16:41

احنا نطبق محل النزاع في طلب الدعاء من الميت القريب. اما البعيد هو شرك باتفاق لانه اعتقاد من ان هذا بعيد عنده القدرة على السمع الغيب. فهمت هذه المسألة؟ نعم - 01:17:00

ولهذا نقول ولهذا نقول الشافعة من والغائبين مما لا يملكونها او لا يستطيعونها او لم انها فيها شرعا في حياة البرزخ فان هذه من الشرك بالله جل وعلا. لكن الشدة في الشفاعة كبيرة وتحتاج الى - 01:17:10
حججة على المخالف اكتر من غيرها من مسائل العقيدة المشركون لم يكونون لم يقوموا بطلب من الله لم يكونوا يطلبون من اوثانهم ان تشفع ولكن كانوا يتقربون اليك لتشفع اذا صورة طالب الشفاعة من الميت محدثة. ولهذا يعبر كثير من اهل العلم عن طلب الشفاعة من الهواتف بانها بدعة محدثة. يقصد - 01:17:30

شيخ الاسلام هل لي اقرأ لكم كلامهم؟ انا ابحث لكم عن كلام الله لكم. نعم. لانها لم تكن في ما قبل الزمان الذي احدث في تلك المحدثات في هذه الامة. فاذا تعبير بعض اهل العلم ان بان بدعة لا يعني انها ليست بالشرك. لان لان - 01:17:57
بدعة منها ما هو كفر شركي ومنها ما هو دون ذلك تفاصيل مسألة الشفاعة من حيث التعلم من حيث تعلم القرآن بالتوجه الالهي. مبسوط في شرح كتاب التوحيد كما هو معروف. والمقام في - 01:18:17

العامة لا يتسع للتفصيل الكلام على ذلك. طيب الشيخ خلاصة الكلام اللي الشيخ يرى ماذا؟ ان طلب الشفاعة من الميت طلب الدعاء من ميت شرك. ويقول ان كلام اهل العلم الذين ذكروا ان طلب الدعاء من الميت بدعة كشيخ الاسلام لا يقصدون به البدعة ما - 01:18:32

دارين مكفرة. لكن في الحقيقة اتمنى بشكل سام في المسألة تحقيقه انه يرى ان طلب الشفاعة من الميت ماذا؟ بدعة ليس شركا لو الموضوعات في هذا الكلام. الكلام في جمع المسائل - 01:18:51
ذكر فيينا طلب الشفاعة بدعة وسكت. كلام اخر في كتاب الاستغاثة. اوضح يبين ان البدعة لا يغسل بها ماذا؟ الشرك. انا ساقرأ لكم ما وجدته وانا انظر ماذا قال في جمع - 01:19:05

قال ماذا؟ ليس كفريا قال وهذه قال هذا كلام شيخ الاسلام في في كتاب الاستغاثة في رد على البكري في صفحة آآ مائة خمسة واربعين في الغزو الاول قال الامور المتبعه المبتعدة. من الاقوال هي مرائب. اذا هو سيسمي كل الامور ستأتي ماذا؟ بدعة - 01:19:15

ابعد عن الشرع ان يسأل الميت حاجة او يستغث به فيها كما يفعله كثير من الناس. بكثير من الاموات. ومن جنس عبادة الاصنام. هذا كفر اكبر. ولهذا هو يسأل فرق بين ان تسأله الميت هذا كفر بالاتفاق. وان تقول للميت ادع الله لي. اذا هو ذكر مرتبتين من مرتبة وكلاهما سماهما بدعة. المرتبة الاولى - 01:19:35

ماذا؟ سؤال الميت قال هذا من جنس عبادة الاصنام. ولهذا نعم. لا حتى هذا لا ارى. عندي مشكلة في هذا. نعم قال ولهذا نعم تتمثل لهم الشياطين. او على صورة الميت او الغائب. كما كانت تتمثل لعبادة الاصنام. بل اصل عبادة الاصنام انما - 01:19:57
كانت من القبور كما قال ابن عباس وغيره الى اخره. المرتبة الثانية ان يظن ان الدعاء عند قبره مستجاب. او انه افضل من الدعاء في المساجد والبيوت. الان هو يذهب عند قبره ليدعوه الله - 01:20:25

هذا بدعة باتفاق. لم يقل احد ان هذا شرك. نعم. فيقصد زيارته لذلك او للصلة عنده او لاجل طلب حوالجه منه. فهذا ايضا من المنكرات المرتبة الثالثة هي التي تعنينا ان يسأل صاحب القبر ان يسأل الله له هذا بدعة باتفاق المسلمين. اذا فرق بين ماذا؟ بينما المرتبة الاولى والمرتبة - 01:20:39

الثالث المرتبة الاولى جعلها ماذا؟ شرك والمرتبة الثالثة جعلها بالعبد عبدالله صالح جدا بس وضع جدا والشيخ سلطان له بحث اسمه تحرير مذهب شيخ الاسلام في طلب الدعاء من الميت. رجح فيه هذا القول لاجل هذا النص - 01:20:58

نعم بقى انت ترى ان شيخ الاسلام صرخ في التفريق بين المراتب المذكورة. جعلها مراتب ثلاثة. وتصريحه في المرتبة الثالثة فهمت؟ يعني جعلها ثلاث مرات. المرتبة هي ماذا؟ شرك اكبر. شرك اكبر ان تقتل من الميت نفسه. والمرتبة هي بدعة عملية باتفاق ليس -

01:21:16

وان تظن انك دعاء عند القبر دعاء الله عند القبر مستحب. والمرتبة الثالثة تكون بدعة وهي شرك اصغر. لانه وسيلة الى الشرك الافضل. وهي الدعاء من البيت عند قبره. المسألة فيها خلاف يعني. المسألة فيها خلاف؟ نعم - 01:21:33

بمن رأى هذا ايضاً الشيخ العلوان في الشيخ العلواني في شرحه لكتاب التوحيد مال الى كلام نفس كلام الشيخ. انها شركة اكبر. الشيخ سليمان العلوان بما انها شركة اكبر رئيس. لكن كلام شيخ الاسلام - 01:21:49

كلام شيخ الاسلام هو واضح جدا. انه يرى انه وسيلة الى الشرك. الشيخ الطريفي يمين الا انه ازهر اصغر. اه ايه ده؟ افضل. هو في شرح آآ اسمه ايضاً لان هذا الرجل الان هو يظن لماذا هو آآ ان انا اقول له شرك - 01:22:02

هذا الرجل ضد هذا الميت؟ يسمع يظن ان الميت يصنع.اما الدعاء من بعيد فلا شك ان هذا شرك اكبر. نعم على كل حال ينظرون ماذا قال هنا؟ على كل حال يعني قال لكن الشبهة في الشفاعة كبيرة. وكذلك الشبهة في الاستغاثة. حتى الشبهة في الاستغاثة بالاموات -

01:22:30

كبيرة ايضا. فينبغي ماذا؟ قال وتحتاج الى اقامة الحجة على المخالف اكثر من غيرها من مسائل العقيدة وقع فيها كبار من علماء كالسبكي وغيره. نعم والمشركون كانوا يفعلون آآ ماذا؟ المشركون لن يكونوا يتطلبون من هذه - 01:22:50

ولكن كانوا يتقربون اليها المشركون ما كانوا يعتقدون نادي الاهلية والواسخ تنفع وتضر والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم من لم يقربونا الى الله زلفا. هم. كانوا يرضونها فقط تقربيهم الى الله. هم لا يعتقدون فيها النفع والضر. يعني هو يريد ان يقول ان -

01:23:17

مجرد طلب كفر. لا يشترط اعتقاد النفع والضر. لا يشترط اعتقاد النفع والضر - 01:23:37